

تاج العروس من جواهر القاموس

ولو جعلناه مصدراً وأراد ذوات الأحيال كان حسناً قاله ابن سريده . وهي حادثة من نسيوة حادثة محرسة نادر وحبلات من نسيوة حبلات ودبال ودباليات قال الصاغاني : لأنه ليس لها أفعل ففارق جمع الصغرى والأصل : دبال بكسر اللام لأن كل جمع ثالثه ألف فكسر الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعفر ثم أبدلوا من الياء المنقلبية من ألف التانيث ألفاً فقالوا : دبال بفتح اللام ليفرقوا بين الألفين كما قلنا في الصحارى وليكون الحبالى كحبلات في ترك صر فيها لأنهم لو لم يبدلوا لسقطت الياء لدخول التنوين كما تسقط في جوار . وقد جاء حبلانة قال ابن سريده : ومنه قول أعرابية : أجيد عيني هجانة وشفتي دبانة وأراني حبلانة . قال : واختلف في هذه الصفة أعامة للإناث أم خاصصة لبعضها ؟ فقل : لا يقال لشيء من غير الحيوان : حبلات إلا في حديث واحد : " نهى عن بيع حبل الحبله " كما سيأتي . وقيل : كل ذات طفر حبلات وأنشد أبو زيد : .

" أو ذبحة حبلات مجج مقرب وقال الذوي في التحرير : قال أهل اللغة : الحبل : للأدميات والحمل لغيرهن ونقل عن أبي عبيدة القول الذي ذكره ابن سريده . والنسبة إلى حبلات : حبلات بالضم وحبلات بالضم وحبلات بالضم وحبلات بالضم . وفي الحديث : " نهى عن بيع حبل الحبله " بتحريكهما : أي بيع ما في بطن الناقة قاله أبو عبيد وهو قول الشافعي . أو معناه : حمل الكرمه قبل أن يبلغ قال ابن سريده : وجعل حملها قبل أن تبلغ حبله وهذا كما نهى عن بيع ثمر النخل قبل أن يزره . ونقل السهيلي في الروض عن أبي الحسن بن كيسان : أنه قال : معناه بيع العذبة قبل أن يطيب . قال السهيلي : وهو قول غريب لم يذهب إليه أحد في تأويل الحديث . قال : وكذلك وقع في كتاب الألفاظ لابن السكيت وإنما اشتبه عليه وعلى غيره دخول الهاء في الحبله حتى قالوا فيها أقوالاً كلاًها هباء . أو نبتاج النبتاج وهو ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب تفعله وفي المحكم : وكانت الجاهلية تتبايع على حبل الحبله في أولاد أولادها في بطون الغنم الحوامل . وفي التهذيب كانت تتبايع أولاد ما في بطون الحوامل . وفي العباب : قال ابن الأنباري : فالحبل : يراد به ما في بطن النوق والحبل الآخر :

حَبِلُ الَّذِي فِي بَطْنِ النّاقَةِ أَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِلْمِبَالِغَةِ كَمَا تَقُولُ : نُكَّحَتْهُ
وَسُخِّرَتْهُ . الْمَحْبِلُ كَمَقْعَدٍ : أَوَانُ الْحَبِلِ وَفِي الصَّحاحِ : كَانَ ذَلِكَ فِي
مَحْبِلِ فُلَانٍ : أَيِ وَقْتِ حَبِلِ أُمِّهِ بِهِ . الْمَحْبِلُ : الْكِتَابُ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ وَبِكُلِّ مِنَ الْقَوْلَيْنِ فُسِّرَ بَيْتُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ : .
لَا تَقْرِهِ الْمَوْتُ وَاقْيَازُهُ ... خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ